



١. الكلمات

المناظرة بين الدكتور طه حسين
والاستاذ وثيف خوري

(اقرأ رأي الكاتب في هذه المناظرة ، في الصفحات
الاولى من هذا العدد) .

مسئولية الناقد - بقلم رجاء النقاش

تجري هذه الكلمة في سياق المناظرة التي أشرنا إليها ، وهي تفصيل لكثير من الأمور التي عرضت لها تلك المناظرة ، كأن بينها اتفاقاً وموعداً . وتدور الكلمة في البداية حول الموازنة بين الناقد اليوناني القديم والناقد العربي القديم . وهي تبين ان الشعر الجاهلي كان تعبيراً فنياً عضوياً ، لا يعي صاحبه ما فيه ، ولا يصطنع فيه نظرية في الحياة ، بينما كان الشعر اليوناني يعبر عن مثل هذه النظرية . ثم تعرض الكلمة لارتباط الناقد الحديث ، ناقد القرن العشرين ، بالحياة ارتباطاً عميقاً ، فيه مجاوزة لما نجده لدى الناقد اليوناني نفسه . كما تقف وقفة خاصة عند ضرورة الالتزام في الأدب ، وترتبط ارتباطاً صحيحاً بين حرية الأديب ومسئوليته . ويرى صاحبها أن الالتزام والمسؤولية يتضمنان التزام الأديب لثقافته الخاصة اولا والتزامه لواقع الشعب ثانياً . وهو يقدم النوع الثاني من الالتزام على النوع الأول حين يكون الشعب في «حالة حضارية متخلفة» ، اذ تصبح قضية الشعب وحاجاته هي القضية الاولى للناقد والكاتب . ويلخص رأيه كله حين يبين ان عمل الناقد والكاتب يتحدد بأمور ثلاثة : ضرورة التعبير الفني في الحياة الانسانية ، وضرورة الاستجابة لحاجات الواقع الانساني الذي ينتسب إليه الأديب ، وضرورة الملازمة بين المفهوم الذي التزمه الناقد للتعبير كفن وبين حاجات هذا الواقع .

والكلمة كما نرى ايضاح دقيق واعٍ لمهمة الناقد والأديب ، ودعوة حصيفة الى ادب الالتزام ، وتحديد صحيح لمعنى هذا الالتزام . على أن في الموازنة التي تعقدها بين الشعر القديم

والشعر الجاهلي شيئاً من التعميم في الأحكام . . والأمر في نظرنا يحتاج الى فضل من الدقة . فليس من الصحيح أن الأديب اليوناني كان يلتزم دوماً نظرية في الحياة يقدمها بين يدي أدبه ، والنظريات الادبية التي أتى بها أمثال أرسطو وأفلاطون جاءت متأخرة على ظهور أكثر أدباء الاغريق .

أدباء وأدبائون - بقلم نجيب سرور

وهذه أيضاً كلمة تنجر في سياق المناظرة ، وتساعد على توضيح بعض الامور التي تمسها من قرب . فهي تبين ما تبينه المناظرة من ان الدعوة إلى جعل الادب للحياة لا تعني الهبوط الى مستوى الشعب ، وإنما تعني رفع الشعب الى مستوى الادب . وهي تهتم بوصف نوعين من الادب سيطرا في شتى العصور ويسيطران اليوم : الادب الرسمي أو ادب السلطة او الادب المحترف . وهو ادب هابط من القمة الى القاع كما يقول الاستاذ نجيب . - وادب متمرد على السلطة مبشر بقضية الشعب - وهو ادب صاعد من القاع الى القمة مخرباً متمرداً - ويبين ان النوع الاول من الادب هو ادب حياة معينة ، حياة السادة . وهذا الادب المجهول في خدمة الانسان السيد هو الذي يطلق عليه احياناً اسم الادب للادب ، وما هو كذلك . فلا ادب للادب ، وكل ادب هو ادب حياة معينة ، فان لم يكن ادب حياة الشعب كان ادب حياة السادة . والمشكلة ليست ان يلتزم الأديب او لا يلتزم ، فكل اديب ملتزم وإنما المشكلة اي شيء يلتزم . « والحياة في الادب اكدوبة كبرى يجب فضحها » .

وهو في هذا كله يضع النقاط على الحروف في جرأة وصراحة تريد في عنفها تلك القسمة الصارخة التي يقيمها بين طبقتين في المجتمع ، طبقة السادة وطبقة الشعب . غير ان هذه القسمة في نظرنا صارمة اكثر مما ينبغي ، وقسمة الادب ايضاً تلك القسمة المقابلة لها ، على ما فيها من حظ كبير من الصحة في بعض العصور ، ليست دقيقة إلا اذا أخذناها جملة لا تفصيلاً . فالكاتب يعممها على جميع العصور ، الا عصور ما قبل التاريخ

حياته « وغدا » وسيلة من وسائل التوافق والتوازن « عنده لا يستطيع مجانبته .

تذكرنا هذه القصة بقصة أخرى واقعية رواها لنا صديق عن منشيء في محكمة ، أحيل على التقاعد بعد انتهاء سني خدمته فلم يدر ماذا يصنع ، وما كان منه الا ان رجا اهل المحكمة ان يبقوه حيث كان ، يجلس وراء منضدته المألوفة ، وينشيء ما يشاء ان ينشيء ، دون ان يتقاضى على ذلك راتباً . وهي تذكرنا كذلك بما يحكى عن ضابط خرج من الخدمة ، فعز عليه ان يفارق عادات الامر والنهي التي جرى عليها ، فجلس أمام داره ووضع كؤوساً من الماء يسقي منها المارة ، حتى اذا اقبل احدهم يرتاد احدى هذه الكؤوس رده وامره ان يتناول كأساً اخرى غيرها...

اليس مثل هذه اذن قصة الانسان حقاً ؟ السنا جميعاً « نحيا بأثقالنا وان كانت ترهقنا » ؟ اليس فيها تحميل نفسي عميق للنفس البشرية العجيبة ؟ « اذا شكاك لك احدهم عمله فاتركه بلا عمل » ، هذا ما يقرره « ياسكال » في حكمه ، وهذا ما تقرره الطبيعة البشرية القائمة على ازدواج عجيب في كل شيء : ففيها ، ضمن ما فيها ، ضيق بالعمل وضيق بالراحة ، ضيق بالاثقال وحنين اليها ، رغبة في تعذيب الذات (مازوشيه) مزوجة برغبة الترويح عنها وتحليصها من اعبائها ، حنين الى الجنة وحنين الى الجحيم ، شوق الى البرد والسلام وشوق الى اللهب العاصف..

العشاوة - بقلم الدكتور سهيل ادريس

قصة صراع بين اخلاص المرء لذاته ومثله واروائه لرغبات المال والثراء . قصة الضمير المستقل الذي يأبى ان يشرى ، والذي يحرص على قيمته الانسانية قبل القيمة المادية . صراع فيها بين الواجب والحب ، يذكرنا بالصدام التقليدي الذي نقرأه في روايات « كورنيي » مثلاً . سوى ان ذلك الصراع وهذا الصدام يجريان خلال عرض روائي بسيط ، ليس فيه اثار للعقد او اختلاق للمشكلات . فالقصة سهلة العرض ، تكاد من سهولتها تبلغ حد الابتذال . غير انها ما تكاد تقاربه حتى تسمو عنه . اما الفن القصصي فيها فعادي ، لولا ما في المطلع من اثاره للانتباه تكشف عن براعة قصصية . وهي في جملتها وصف لحادث واقعي ، أحب الكاتب فيما يبدو ان يخلص عرضه كما وقع ، دون ان يضيف عليه من خيال القصص

حيث كان الادب في رأيه تعبيراً تلقائياً عن جريان شعوري دفتاق . ولا ندرى كيف وصل إلى هذا الحكم على ادب ما قبل التاريخ !

ومهما يكن من أمر ففي الكلمة ايضاح لحقائق جديرة بالتوضيح ، وبجث عميق وقوي عن معنى الالتزام .

الفنان المعاصر والاخرون - بقلم شاكر حسن سعيد

بجث عميق جميل في فلسفة الفن ، يسوقه فنان موهوب ، يملك الى جانب فنه نظرات فلسفية غنية . ومن قراءته نطل على كثير من المشكلات التي تذكرنا بما يكتبه فنانون الغرب وفلاسفة الفن فيه . حتى ان اسلوب الكتابة اقرب الى العجبة منه الى الاسلوب العربي الخالص . أما الشطحات الروحية والفنية فيه فتبلغ الذروة في بعض الاحيان . ومحور الكلمة يدور حول تجربة الفنان حين يرسم ، وحول الصلة بينه وبين الآخرين ، وحول ما يعانيه الناظر الى الآثار الفنية من مشاعر واحكام . وجملة ما في هذا الرأي ان ما يرسمه الرسام هو « الانسان معكوساً على ذاته » وانه « يستدعي معاصرة الناظر في استيعابه للعمل الفني » ، وان الاسلوب الشعبي هو طريق وصول الفنان الى انسانيته . والكلمة في جملتها من الكلمات النادرة التي قلما نجد امثالها عند فنانينا .

٢ القصة

حامل الاثقال - بقلم محمود تيمور

انها حقاً ومضة ناعمة من ومضات الكاتب الكبير محمود تيمور ، اديب القصة الصغيرة غير منازع ، رشيق المذاق ، سهلة متمعة ، تجمع ، كسائر ما يكتبه الاديب الكبير ، بين جزالة اللفظ وقوته ورشاقة الاسلوب وحرارته . وهي فوق هذا كله تطل على أفق انساني رحيب ، فيه اشراف على جمال الطبيعة ، وفيه اشراف على جمال الحياة وعلى قسوة الحياة في آن واحد ، من خلال مصير الانسان وقدره . حمال جرى منذ فجر شبابه على أن يجلب لاهل قريته ما يحتاجون اليه من بلد ساحلي ، يفارق القرية منذ الصباح ليعود اليها مع الاصيل . حتى اذا كان يوم تعطل فيه عن العمل ، وجد نفسه مضطراً الى ان يعاود سيرته هذه ولو بدون هدف ، فمضى الى المدينة الساحلية وحمل سفظاً من الحجارة فوق ظهره وعاد ادراجه في المساء كهادته ، مقوس الظهر يرقى الجبال . لقد اصبح جملة « من مقتضيات

وبراعته . ولو قد فعل لكازت القصة في رأينا اجمع لخصائص الفن القصصي . ثم ان الحائفة فيها لا تتفق مع جملة القصة . فكل ما في القصة يحدثننا عن النزعة المادية التي تتصف بها الفتاة . ولا ندري كيف استطاعت هذه النزعة المادية المفرقة ان تدوب في خاتمة المطاف ، فاذا بنا نرى الفتاة تكافيء الفنى على مثاليته بأن تمنحه حبها ورضاها ، واذا بنا نجد رعشة النبيل تعروها امام ما رأت من صديق فتاها !

لم نخسر شيئاً - بقلم الدكتور اسحق موسى الحسيني

تلك قصة جمعت حقاً بين البساطة والواقعية وبين السمو الفنى . سهلة لينة ، تمر مروراً رقيقاً بموضوع من الحياة اليومية ومن اعرق ما فيها ، غير انها تعرف كيف تحملها الى مستوى الفن الرفيع . الاحاسيس فيها احاسيس فنان ، والعرض عرض قصصي بارع ، والاسلوب يتسع لكل هذه الخصائص فيسعد الاحاسيس ويمد العرض القصصي . فهل نقول اذاً ان نحن قررنا ان مذاقها في فم القاريء يغنيه عن « القطائف » التي افتقدها صاحب القصة ؟ ثم من منا لا تذكره « فطنة » هذه الخادم بفتنة مثيلاتها من تعاني البيوتات من منطفهن كل يوم ما يفوق منطق صاحبتنا في القصة ؟

حريق القاهرة - بقلم يوسف الشاروني

مجموعة من الرسائل ارسلتها اسرة الاستاذ لطيف بالقاهرة الى ابنها توفيق الموظف بأسوان . محورها الحديث عن حريق القاهرة ، وعن شاكر اخي توفيق الذي اتهم زوراً بالاشتراك في ذلك الحريق . وهي تمتاز ببساطتها واقترابها من الاسلوب الواقعي الذي تكتب به الرسائل عادة . غير اننا ، نحن الذين

صدر حديثاً

عشر قصص عالمية

من ارووع النتاج الغربي المعاصر

نقلها عن الفرنسية

الدكتور سهيل ادريس

دار العلم للملايين

عرفنا براعة الاستاذ يوسف في ميدان القصة واعجبنا باسلوبه غير مرة ، لا نجد في قصته هذه ما يبلغ شأو قريبتها . ولعل امعانه في الواقعية قد جعل القصة عادية لا ترتفع الى مصاف العمل الفنى . حتى ان الاسلوب فيها لا يخلو من ضعف . ولعل الابهمال فيه مقصود ، لتكون الرسائل اقرب ما تكون الى الواقع . ولكن الا يمكن التوفيق بين سلامة الاسلوب والامانة للواقع ؟ اوليست هذه المهمة هي مهمة الكاتب الصانع ؟

ستائر وودية - بقلم سميرة عزام

قصة من صميم الواقع ، تحمل من روح التهكم الشبيء الكثير ، وتصح عن حس فني مرهف . تاجر عطاره مزواج مطلق ، وزوجات له متعاقبات ، وجارات يتلقفن الاخبار في فضول ، متهامسات بالدعابات . ثم عطر وحناء ، وستائر وفرش ، ومرض وارتياب ارث ، وجو من الحرير في مبادله .

وتعتقد ان صاحبة الكلمة تحسن الى القصة العربية كثيراً ان هي مضت في هذا النوع من الوصف الواقعي الساخر . فهي موهوبة لهذا الطراز من الاسلوب دون شك ، وهذا الطراز من الاسلوب من اقوى عناصر النجاح في كتابة القصة . ولعلها متأثرة فيها خطوات « برنارد شو » الذي تحبه ، واغلب الظن انها متأثرة فيها نفسها التي عرفنا فيها الشيء الكثير من قهقهات الروح الفنية .

في الرابعة صباحاً - بقلم نزار سعيد

فتى يجتر حياته الداخلية ويعيش في محرابها دون ان يبلغ غورها . إنه ينظر الى نفسه ، « كما لو كانت ينظر في قرارة بئر عميقة » . يخافها ، ويشقى بها ، ويرد ان يفهم مسابها ، ولكن دون جدوى . فلا التحليل النفسي يجديه ، ولا الشكاة تنفعه ، في الساعة الرابعة من كل صباح يستيقظ على عذاب نفسه ، بعد ليلة متوعة بالحمرة ، وتترامى له تلك النفس عارية مخيفة ، وتفرض وجودها عليه ، ككابوس أو مس .

خطرات اشبه باليوميات ، تتحدث حديثاً منمقاً عميقاً عن حياة سكير يشقى بنفسه وتردحم في حياته الصور والأخيلة والطبوف ، ويصب اللعنة على وجوده حيناً وعلى من حوله حيناً آخر . وهي عامرة بالاحاسيس العميقة المتعبة ، احاسيس تلك الفئة التي تظل في حلم دائم لا تبرحه (وهي فئة يُطلق على اصحابها أحياناً اسم « الحالمين الايقاظ ») . وصياغتها تكشف عن عمق في فهم النفس وبراعة فنية . سوى ان الكاتب

يكتفي فيها بأن يعرض أمامنا صورة هذه النفس المضطربة ، دون ان يعرفنا تماماً على بواعث اضطرابها وعلى نمط ذلك الاضطراب . صحيح انه يجرب في النهاية ان يفعل شيئاً من هذا حين يتحدث عن أخٍ لصاحب الحطرات ، يحبه هذا ويخافه ، ويكرهه ويتشبه به في الوقت نفسه في أعماقه ، منكرراً له في ظاهره . ولكنه لا يكمل هذا التحليل ويشير اليه إشارة خاطفة فقط . ومهما يكن من أمر ، فالقصة (او المذكرات بتعبير اصح) تفصح عن قدرة على التحليل فذّة ، وعن معاناة لاجواء نفسية عامرة ، وعن اسلوب معبر شفاف .

٣. الشعر

مات غداً - محمد الفيتوري

بكاء مرير تجففه « دموع الآخرين » . ابن واخوة وام يرجون عودة أبيهم المصفّد بالحديد كي لا « يسموا يتامى فقراء » . واب سجين « يرجو شمة ثوب ابنه » ابنه وهو في شبابه القشيب « كأنما يمشي على كل عواطف القلوب » .

ويطرق الباب ذات ليلة فتلقى جنة الاب البريء :

كم مرة سأك كل الناس في حزن شديد
أبي بريء فلماذا صفدوه في الحديد
فاطرقوا كأنهم جميعهم سجناء

لقد مات الاب على اعواد المشنقة ، وملء روحه المحترقة صرخات التأثرين واوجه العجايز المعروقة المشنقة .

نغم بالكِ حقاً ، وكلمات تقفز الى الاعين من فرط اسائها وفن رفيع أخاذ ، وقافية حرة متلوية ، تلتف مع الاسى والحزن .

طفولتي - لسليمان العيسى

طفولة سيفت من لب الفقر والحرمات « في قرية ان قلت جرداء فلست اكذب » في فسحة بيت مهمل ، في الطين ، وتحت ظلال التين ، هناك حيث « راحت بالهوى اولى القوافي تمس » . واتراب اغترب عنهم الشاعر بعد نزوحه القسري عن قريته بعد ان اختطفه فجر اسود ، ولم يغترب عن معاني الثورة التي يحملونها في نفوسهم . وامتدت تلك الطفولة فوصلت اذيلها بالشباب ، وكان الشباب حناً مكملأها ، فيه ما فيها من حرمان واسى ونضال . لقد « اتصل الكفاح والغربة والتمرد » وظلت طفولة الشاعر تحيا معه « في كل نبض » .

نعم ، انها قصة تلك النخبة النازحة عن لواء اسكندرون ، فهي حقاً تحمل معها طفولتها ، واطياف تلك الطفولة تراودها دوماً وتبعث فيها الاسى والنضال . طفولة نلمس وراءها نحن الذين نجلس الى هذه النخبة ، أحاسيس فنية سقيت من افياء تلك الديار وثورة خالطت النفوس منذ الصغر ، منذ ان دعا الداعي الى النضال العربي ضد الاتراك . فلا عجب ان لمسنا في روح تلك النخبة طابعاً مشتركاً بينها ، فيه الاهتزاز للفن وفيه التحرق للنضال .

وشاعر هذه النخبة هو خير من يصف هذه الروح وينشأ بين الفينة والفينة في اشعاره التي تحمل معها ، مها تكن الوانها ، لوناً واحداً ونغماً خالداً : نغم الطفولة التي خالطت الشباب .

مشيئة الجبار - ليوسف الخطيب

وهذا شاعر آخر يحمل معه طفولته ويحمل معه ذكرياته ويحتضن أساه ، أسى نكبة فلسطين . انه يدور أبداً ليلفي نفسه الضائعة في جنان الخلد الذي طرد منه . انه حاقد ابداً ، « مجرم سيء » حتى يعود الى دياره . انه نار لا تحمد ولظى أحر يخفق ، ومشية وقدر لاخيرة لهفيهما ، امتزج في نفسه الشوق الى الحياة والشوق الى الفناء :

لم لا يعود ، ومن تراه يخط اقدار الرجال ؟

وفيم السلم ؟ « ان اللاجئيين اليوم اعداء السلام » ! انه يفقد وجوده فلا يجده الا في مشيئة تعزم على استرجاع الارض السليب من « طغمة قاتت بها الآفاق والامصار » . يجده في مشيئة جبار تتمسح على اقدمه الايام والاقدار . والقصيدة كلها دوار ، ينتقل فيها الشاعر بين اليأس والرجاء ، بين الامسى والتأثر ، بين كهوف اللاجئيين وخيامهم وبين عودتهم الى الديار . والشاعر موفق جداً في التعبير عن هذا الدوار ، عن هذا العود السرمدي والحنين الابدي ، حنين اللاجئ الى وكره الذي خلّفه .

عودة البطل - لكهال نشأت

قصيدة تحمل على جناحيها الرشيقين ، بل على أزغابها الرقيقة ، عودة البطل مكللاً بالجراح ، يومض وجهه بالامل . تحمله القصيدة الى بيته وتحمل معه ذكرياته المعتمات كنوافذ الدير القديم ، وتحمل اليه الفرح بلقياه ، فرح وجوه اربعة وصدر حنون ارضه .

دار المعارف

تقدم لصغار القراء وكبارهم مجموعات القصص الدينية
تغزو النفس غزواً رقيقاً لا عنف فيه ولا جلود .

● مجموعة سيرة الرسول

عرض للحقائق التي يجب ان يعرفها كل مسلم حتى يكون
على علم بأهم التطورات المختلفة التي لامست حياة النبي
العظيم ، في ١٤ جزءاً ثن الجزء ٣٠ غ . ل .
المولد - النشأة - الوحي - فجر الدعوة - سحاب
وضباب - مشرق الدعوة - نور وضياء - مع القبائل -
الهجرة - غزوة بدر - غزوة الاحزاب - فتح مكة -
الوفاة .

● مجموعة قصص الانبياء

عرض لحياة الانبياء وجيل اعمالمهم ، تسرد ما صادفهم
من حوادث مع اقوامهم ، خالية من الشوائب
والاسرائيليات حتى تظل العقيدة سليمة نقية ، في ١٧ جزءاً
ثن الجزء ٣٠ غ . ل .
آدم - نوح - هود - صالح - ابراهيم الخليل - اسماعيل
الذبيح - يوسف الصديق - يوسف العفيف - يوسف على
خزائن مصر - موسى الوضيع - موسى والسحرة - موسى
وبنو اسرائيل - داود - سليمان وملك الجزائر - سليمان
وبلقيس - يونس - ايوب .

● مجموعة القصص الدينية

قصص سائقة فيها تنوير للقلب ودعوة الى الحق وايمان
بالمبدأ واتصال بالله . ثن الجزء ٣٠ غ . ل .
قاييل وهبيل - سبأ - ذو القرنين - قارون - موسى
والخضر - بقره بني اسرائيل .

تطلب من المكتبات الشهيرة

ومن متعهد التوزيع

دار المعارف بيروت

لصاحبها أ . بدران

بناية العسيلي - السور ص . ب ٢٦٧٦

همسة ناعمة حقاً . خطوات مليئة بالظرف ، لينة الوقع ،
خفيفة على السمع . انها من الفن الرفيع .

رحلة في الليل - لصالح الدين عبد الصبور

همسات ليل مثقل بالذكريات ، بل مثقل بأطياف الأحلام
المختلطة التي تُسبح بعضها على بعض ، رفاق وسمر ، وشطرنج ،
وتأمنون يظلمون ، وشتاء ونساء ، وخمر وأسرار ، وشعار
ودثار . ثم اغنية صغيرة حزينة عن اليقين اختطف احدهما
اجدل منهوم . وبعدها طارق مجهول ملثم شرير ، يروع
الحبيبين وقد تواعدا بنزهة على الجبل . وشاعرنا « يريد ان
يعيش كي يشم نفحة الجبل » . فينغص الطارق موعده ،
ويجعل موعده المصير . ويعود الشاعر الى السمر ، الى الورق ،
الى الدخان والندامى ، ويولد الفجر فتولد معه نفسه من جديد
وتولد معه ادخنة الصور ، ويشور حشيش الذكريات .
انها رحلة في الليل ، رحلة مليئة بأطياف الليل واحلامه
ومخاطره . مذاقها مذاق ما في الليل من ستمار وندامى ولقاء .
صاغتها الفاظ عادية وانغام خاطفة وايماء واسارة . ونحن نشفق
عليها ان نفسرها : فجهلها شيء من الضباب .

الذرى البيضاء - خليل حاوي

اما هذه القصيدة فمعدرة ان قلنا اننا لم نفهم كل ما فيها .
أهي حديث عن اولئك الذين تشع في أعينهم رؤى المثل العليا ،
ام هي فوق هذا شيء آخر ، لا ندري ؟ لقد حاولنا ان نربط
بينها وبين « هوغو » في الايدي القذرة كما اراد الشاعر فلم
نجد الا خيوطاً واهية . ومع ذلك فما نظنها الا نعمة تلوح
بمعنى غني . اما جمالها الغني فيجأ رغم كل شيء .

الخطاة محمد فوزي العنتيل

« من كان منكم بلا خطيئة فليرجم هذه الخطاة بجحر » !
عبيد يعيشون « فوق حقول الطغاة كشاة تعيش لجزاها » ،
ويزقهم الغاصب المستبد ، فلا يزدادون الا عبودية له وتمجيداً
لسنائه . ويلهب ايامهم بالسياط فيسألون الزيادة من الذلة ،
ثم تراهم بعد ذلك يطاردون بلعنات سفاهم خاطئة تبسح
جسداً عارياً « تغطيه قصتها الدامعة » . وتراهم يزاؤون
منها ، ويديسون لواجاعها ، وهم العبيد المستخرون .

ولكنها في رجسها لأطهر منكم لو تعلمون
غمة انسانية مرهفة يوجهها الشاعر الى كل اولئك الذين
يرون القذى في عين اخيهم ولا يرون الوتد في عينهم ، الى
كل اولئك الذين يبشون كرامة مزعومة من دماء البائسين ،
وهم غارقون في الصفار .

عبد الله عبد الدائم

دمشق